

Distr.: General
5 March 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثالثة

نيويورك، ١٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

موضوع الدورة: "نساء الشعوب الأصلية"

موضوع الدورة: "نساء الشعوب الأصلية"

مذكرة من الأمانة العامة**

موجز

وفقاً لقرار المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية يجعل الموضوع الخاص لدورته الثالثة هو "نساء الشعوب الأصلية"، تم الاضطلاع بعدد من الأنشطة للتحضير للمساهمة المتعلقة بذلك الموضوع. وتقدم هذه المذكرة بإيجاز معلومات عن هذه الأنشطة، بما في ذلك أعمال التحضير لاجتماع الفريق والحوار الرفيعي المستوى بشأن نساء في الشعوب الأصلية، كما تشير إلى بعض المجالات التي سوف تكون مساهمة المنتدى الدائم فيها هامة بوجه خاص.

* E/C.19/2004/1

** تقدم هذه الوثيقة بعد التاريخ المحدد لكي تراعى فيها نتائج دورة عام ٢٠٠٤ للشبكة المشتركة بين الوكالات بشأن المرأة والمساواة بين الجنسين.



أولا - مقدمة

١ - قرر المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في دورته الثانية، المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٣، أن يكون الموضوع الخاص لدورته الثالثة "نساء الشعوب الأصلية" وأكد ذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٣٠٥/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣. وأدرج المنتدى الدائم ضمن توصياته عددا من التوصيات بشأن نساء الشعوب الأصلية، ترد في الفقرات ٦٤ و ٦٥ و ٧٧ و ٨١ و ١٠٨ و ١٢٨ و ١٢٩ من الفصل الأول من تقريره عن دورته الثانية^(١). وكان الدافع إلى انتقاء الموضوع الخاص بشأن "نساء الشعوب الأصلية" هو الاعتراف بالمساهمات الكبيرة لنساء الشعوب الأصلية في مجتمعاتها وكذلك الحاجة إلى معالجة التحديات الخاصة التي تواجهها. وباختيار المنتدى الدائم لهذا الموضوع الخاص، فإنه يكون أيضا قد استجاب لتوصية مؤتمر نساء الشعوب الأصلية وجهات أخرى فضلا عن رغبته هو في المساهمة مساهمة كبيرة في استعراض وتقييم العشر سنوات لمنهاج عمل بيجين في عام ٢٠٠٥.

٢ - وتم التخطيط لمبادرات سياسية هامة تتعلق بنساء الشعوب الأصلية على الصعيد الإقليمي لعام ٢٠٠٤. ففي الفقرة ١٢٨ من الفصل الأول من تقرير المنتدى الدائم عن دورته الثانية، أوصى المنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ووكالات الأمم المتحدة المتعاونة ذات الصلة والحكومات في المناطق المعنية بتقديم التسهيلات التقنية وتوفير الدعم السياسي المعنوي اللازم لتنظيم: (أ) المؤتمر القاري الرابع لنساء الشعوب الأصلية للأمريكتين، (ب) والمؤتمر القاري الثاني لنساء الشعوب الأصلية في أفريقيا، و (ج) المؤتمر الثاني لنساء الشعوب الأصلية الآسيوية.

٣ - وفي إطار التحضير للدورة الثالثة، دعت أمانة المنتدى الدائم الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، وسائر المنظمات الحكومية الدولية، ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية الأخرى إلى أن تدرج في تقاريرها إلى تلك الدورة معلومات تتعلق بنساء الشعوب الأصلية. وأدرجت مختلف الوكالات والحكومات مثل هذه المعلومات في تقاريرها العامة الصادرة في إطار البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت "المجالات الصادر بها تكليف". وكرست المنظمات غير الحكومية بعض ردودها لموضوع نساء الشعوب الأصلية فقط، ومن ثم فقد نشرت في إطار البند ٣. وطلب أيضا إلى الوفود التي تقوم بالتحضير للدورة الثالثة للمنتدى بتعزيز تمثيلها لنساء الشعوب الأصلية في الدورة. أما فيما يتعلق بتاريخ تقديم هذه الوثيقة، فقد اشتملت الردود من منظومة الأمم المتحدة (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، واليونسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة،

ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومفوضية حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية) عن معلومات بشأن نساء الشعوب الأصلية.

ثانياً - الفريق والحوار الرفيعا المستوى

٤ - سيعقد المنتدى الدائم اجتماع فريق وحوارا رفيعي المستوى بشأن نساء الشعوب الأصلية في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٤ لتشجيع المزيد من المناقشة والتحليل داخل المنتدى، ومنظومة الأمم المتحدة، والحكومات، ومنظمات الشعوب الأصلية، والمنظمات غير الحكومية وغيرها. ويتوقع أيضا أن تشمل المناقشة النظر في بقية بنود جدول أعمال الدورة الثالثة للمنتدى حتى يتسنى صياغة التوصيات بطريقة تراعى فيها حقوق الإنسان لنساء الشعوب الأصلية.

٥ - وسيضم الفريق الرفيع المستوى نجوما إيكونداناوي، نائبة رئيس المنتدى الدائم والمكلفة بالقضايا الجنسانية، وكيونغ وها كانغ، رئيسة لجنة وضع المرأة، ونويلي بوكاتيرا، النائب الثاني للرئيس، الجمعية الوطنية في فنزويلا وماري روبنسون، رئيسة مجلس القيادات النسائية العالمية، والمديرة التنفيذية، (Ethical Globalization Initiative)، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان سابقا ورئيسة أيرلندا سابقا، وستيلا تامانغ، رئيسة المؤتمر الدولي لنساء الشعوب الأصلية. وسيؤسس الفريق رئيس المنتدى الدائم، السيد أولي هنريك مادجا. والمطلوب إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تكون ممثلة على مستوى الممثلين الدائمين. وعلى إثر البيانات الاستهلاكية التي سيدي بها أعضاء الفريق الرفيع المستوى، سيستمع المنتدى الدائم إلى تقارير المؤتمرات الإقليمية لنساء الشعوب الأصلية. وسيعقد حوار مع أعضاء المنتدى وكذلك المراقبين الممثلين للدول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية. وسيعقد الرئيس موجزا لمناقشات الفريق يرفقه بالتقرير المتعلق بالدورة الثالثة.

٦ - ويشمل الإطار المواضيعي للفريق والحوار الرفيعي المستوى الصكوك الدولية لحقوق الإنسان ذات الصلة، بما فيها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية، فضلا عن السياسات التي حددها مختلف المؤتمرات العالمية، مثل مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين)، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن)، ومؤتمر قمة الألفية

(نيويورك)، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ)، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة) وغير ذلك. ومن المسائل التي يتوقع أن يعالجها الفريق العامل ما يلي:

- (أ) التحديات الرئيسية التي تواجهها نساء الشعوب الأصلية اليوم؛
- (ب) بعض الأمثلة الجيدة على النهج المتعلقة بالحلول على المستويين الوطني/الخلي، فضلا عن المستويات الإقليمية/دون الإقليمية والدولية؛
- (ج) الكيفية التي يمكن بها زيادة تعزيز حقوق نساء الشعوب الأصلية وحمايتها؛
- (د) الكيفية التي يمكن بها تعزيز البرامج الإنمائية لصالح نساء الشعوب الأصلية على الصعيدين الوطني والدولي؛
- (هـ) الإجراءات التي ينبغي اتخاذها فيما يتعلق بالقوانين والمؤسسات والسياسات والميزانيات؛
- (و) الكيفية التي يمكن أن يعزز بها المنتدى الدائم، وسائر هيئات وآليات الأمم المتحدة، ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، ومنظمات الشعوب الأصلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص والجهات الأخرى، مساهمتها من أجل تحسين حياة نساء الشعوب الأصلية.

ثالثا - تعميم المنظور الجنساني خلال كامل الدورة الثالثة للمنتدى الدائم

٧ - لتعزيز إدماج الموضوع الخاص في جميع المجالات المقررة خلال المنتدى الدائم، ستوجه الدعوة إلى ضيوف خاصين للمشاركة في تقديم مختلف بنود جدول الأعمال. ومن بين المدعوين فريد أكار، رئيسة اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ويقين إركوك، المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة، وإريكا ارين داياس، العضو الدائم الشرفي في الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، وممثلي وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وغير ذلك من المؤسسات. ويتوقع أن يسفر هذا النقاش الثري عن توصيات شاملة بشأن نساء الشعوب الأصلية.

رابعا - الشبكة المشتركة بين الوكالات بشأن المرأة والمساواة بين الجنسين

٨ - أبلغت أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الشبكة المشتركة بين الوكالات بشأن المرأة والمساواة بين الجنسين في دورتها الثالثة، المعقودة في نيويورك من ٢٣ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤، أبلغتها بالموضوع الخاص بدورة عام ٢٠٠٤ للمنتدى الدائم،

ودعتها إلى المساهمة بفعالية في هذه العملية وإدراج موضوع نساء الشعوب الأصلية كبنء مستقل في جدول أعمال دورة الشبكة لعام ٢٠٠٥.

٩ - وفي تقرير الشبكة إلى لجنة وضع المرأة (IANWGE/2004/3) لوحظ أن حالة نساء الشعوب الأصلية من القضايا المستجدة التي ستتطلب المزيد من الاهتمام المركز على مستوى الوكالات، وأن أعضاء الشبكة مدعويين إلى تقديم مساهمات، وذلك نظرا لطبيعة الموضوع الخاص في الدورة الثالثة للمنتدى الدائم. واقترح أن الشبكة يمكن أن تدرج بنءا بشأن نساء الشعوب الأصلية في جدول أعمال دورتها المقبلة في عام ٢٠٠٥. وبناء على ذلك قررت الشبكة أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها في عام ٢٠٠٥ وأن تنشئ فرقة عمل تعمل بين الدورات للنظر في هذه المسألة. وعرض ثمانية من أعضاء الشبكة المشتركة بين الوكالات أن يكونوا الأعضاء الأولين في فرقة العمل المعنية بنساء الشعوب الأصلية، أي شعبة النهوض بالمرأة/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وأمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين/شعبة السياسة الاجتماعية والتنمية/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية حقوق الإنسان، ومكتب المستشار الخاص بشأن القضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة. وتم تعيين أمانة المنتدى الدائم لإدارة فرقة العمل.

خامسا - لجنة وضع المرأة

١٠ - سيكون معروضا على لجنة وضع المرأة، ضمن تقارير أخرى، تقرير الشبكة المشتركة بين الوكالات، الذي يصف حالة نساء الشعوب الأصلية بأهما مسألة ناشئة. وضمن إطار دورة عام ٢٠٠٤ للجنة، فإن إحدى القضيتين الموضوعيتين في مشاركة المرأة على قدم المساواة في منع الصراعات وإدارتها وحلها وبناء السلام بعد انتهاء الصراع قد نظمت أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية اجتماع مائدة مستديرة في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٤ بشأن موضوع "مشاركة نساء الشعوب الأصلية على قدم المساواة في منع الصراعات وإدارتها وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع" وقد شارك في المائدة المستديرة ميشيل دوكلو، نائب الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، ممثلا لرئاسة مجلس الأمن لشهر آذار/مارس ٢٠٠٤، ونجوما إيكوندانايو، نائبة رئيس المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية المكلفة بالقضايا الجنسانية، وكارمن جيريس، مديرة شبكة أمبياتا التثقيفية (إكوادور)، وستيلا تامنغ، رئيسة المؤتمر الدولي لنساء الشعوب الأصلية، ودانيلو تورك، مساعد الأمين العام للشؤون السياسية، وجوهان شولفينك، مدير شعبة السياسة الاجتماعية والتنمية/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، كمدير للنقاش.

سادسا - الأنشطة الجانبية

١١ - يولى هذا العام اهتمام خاص بالأنشطة الجانبية المتعلقة بالموضوع الخاص للدورة الثالثة للمنتدى الدائم. وفي حالة عدم توفر حيز كاف لهذه الأنشطة، ستعطي الأمانة العامة الأولوية إلى استضافة الأنشطة المتعلقة بقضايا نساء الشعوب الأصلية.

سابعا - القضايا الأخرى المطروحة على المنتدى الدائم

١٢ - بالإضافة إلى النقاط المطروحة في إطار الأجزاء من ثانيا إلى سادسا أعلاه، قد يرغب المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في إيلاء اهتمام للمبادرات الدولية التالية التي لها علاقة مباشرة بالموضوع الخاص، موضوع نساء الشعوب الأصلية، والتي ستتطلب أن ينكب المنتدى الدائم على دراستها ويساهم في معالجتها:

(أ) استعراض وتقييم العشر سنوات لمنهاج عمل بيجين في عام ٢٠٠٥؛

(ب) الاستقصاء العالمي عن دور المرأة في التنمية لعام ٢٠٠٤ الذي يركز على القضايا الجنسانية والهجرة. وسيقدم الأمين العام تقريرا بشأن الموضوع إلى اللجنة الثانية التابعة للجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، وسيكون مساهمة قيمة استعراض وتقييم العشر سنوات لمنهاج عمل بيجين؛

(ج) النشر المقرر في عام ٢٠٠٥ للطبعة القادمة من "المرأة في العالم"، من قبل شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وستتضمن النشرة تحليلا للحالة الراهنة للإحصاءات الجنسانية على الصعيد الوطني، مع التركيز على الإحصاءات الرسمية المتعلقة برصد التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين كما تنص على ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل بيجين، كما سيتضمن تحليل النشرة بحث جميع الجوانب المتعلقة بالقضايا الجنسانية في الأهداف الإنمائية للألفية؛

(د) الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين للاتفاقية من قبل اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في دورتها المقبلة التي ستعقد في الفترة من ٦ إلى ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤. ومن المتوقع أن تولي اللجنة اهتماما خاصا للمرأة المهاجرة في عام ٢٠٠٥؛

(هـ) مسألة الهجرة كموضوع رئيسي في مختلف المبادرات الدولية، فلعله يكون من المناسب للمنتدى الدائم أن يولي اهتماما لهذا الموضوع، بما في ذلك مسألة تأثير الهجرة على نساء الشعوب الأصلية.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، (الملحق رقم ٢٣) (E/2003/43-E/C.19/2003/22).
